

# الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية بمحافظة الغربية

أحمد ماهر الجوهري<sup>١</sup>، إيناس أحمد بلتاغى عطية<sup>٢</sup> و ليلي حماد الشناوى<sup>٢</sup>

## الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية قياس الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية وذلك من خلال تقدير الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات بإستخدام معادلة بوريك Borich المطورة؛ وتحديد العلاقة بين الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة؛ وتحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية؛ والتعرف على المعوقات التى تواجه المبجوثات أثناء التدريب. وتمثلت شاملة البحث فى جميع المرشحات الزراعيات على مستوى القرية بمحافظة الغربية والبالغ عددهن ٣٢٨ مرشدة زراعية، وتقرر إختيار عينة عشوائية منهن بواقع ٥٠ % من المرشحات الزراعيات بقرى محافظة الغربية، وأسفر ذلك عن عينة بلغ قوامها ١٦٤ مرشدة زراعية. وتم جمع البيانات بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم إستخدم عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت فى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد التدريجي، ومعادلة بوريك المطورة لحساب الإحتياجات التدريبية للمبجوثات.

وتمثلت أهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة فيما

يلي:

- ١- وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠١ بين متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية وكل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب فى مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب فى مجال البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئى. كما توجد علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠٥ بين متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية ومتغير الإتجاه نحو حماية البيئة. بينما لم تسفر النتائج عن معنوية العلاقة بين متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية ومتغيري الإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية.
  - ٢- أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر نحو ٢٣.٣ % من التباين فى متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.
- الكلمات المفتاحية: الإحتياجات التدريبية - البرامج الإرشادية - البيئة - الغربية.

## المقدمة والمشكلة البحثية

يمكن القول بأن قضية البيئة هي قضية العصر، فإذا كان لكل عصر قضية تفرض نفسها وتشغل عقول المفكرين فإن قضية هذا العصر هي البيئة، وربما يرجع ذلك إلى نضوب وإستنزاف الموارد البيئية وتردي أحوال البيئة فى أجزاء

١قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة طنطا

الإيميل: ahmed.elgouhari@agr.tanta.edu.eg

٢معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة

استلام البحث فى ١٤ ابريل ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ٢٠ مايو ٢٠٢١

٢٠١١؛ عبيد، ٢٠٠٦؛ الشناوى، ١٩٩٥؛ أحمد، ١٩٩٤؛  
الجوهري، ١٩٩٢).

فمشكلات البيئة الريفية ترجع للسلوكيات الإنسانية  
اللاواعية، فهي مشكلات إنسانية تتعلق في المقام الأول  
بسلوك الإنسان وموقفه من الطبيعة، وحتى تعود البيئة الريفية  
إلى هيئتها وإتزانها ينبغي أن يعدل الأفراد من سلوكهم الحالي  
الضار بالبيئة، وأن يتخلى الأفراد عن إسرافهم في استخدام  
موارد البيئة وتلويثها والعبث بقوانينها الأزلية مهما كانت الغاية  
من ذلك استثماراً أو إستغلالاً أو رفاهية. الأمر الذي يستوجب  
إعادة النظر في أسلوب التعامل البشري مع البيئة، والتعامل  
الرشيد مع الموارد البيئية، حتى يمكن إعادة التوازن بين  
مكوناتها والتغلب على العديد من المشكلات التي تهدد حياة  
الإنسان (بازينة، ٢٠١١).

ولا يخفى عن أحد من المهتمين بقضايا البيئة وخاصة  
البيئة الريفية إن للإرشاد الزراعي دوراً فعالاً ومميزاً في  
التصدى لمشكلات البيئة، بإعتباره أحد النظم التعليمية المنوط  
بها تنمية الوعي البيئي للريفيين، وذلك عن طريق إعداد  
وتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية فعالة تتماشى مع الواقع البيئي  
للمجتمعات الريفية، وفي إطار إستراتيجية الدولة للتنمية  
الريفية يمكن من خلالها إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة  
في المسترشدين بصفة عامة والريفيات بصفة خاصة، وذلك  
من منطلق كونهن يمثلن القاعدة العريضة اللازمة لحماية  
البيئة والعمل على تنميتها من خلال ممارساتهن البيئية  
اليومية (عطية، ٢٠١٩).

ويعتبر التخطيط للعمل الإرشادي الزراعي هو دراسة  
الماضي والحاضر حتى يمكن التنبؤ بالمستقبل، وبناءً على  
هذا التنبؤ يمكن تحديد الأهداف والغايات التي تخدم المجتمع  
الريفي، والإحتياجات والإمكانات البشرية اللازمة لاتخاذ ما  
يلزم من إجراءات مع تحديد الطريقة والمكان المناسبين  
لتنفيذها في الميعاد المناسب (عمر، ١٩٩٢). وقد يكون  
التخطيط مهمة صعبة في المجتمعات بصفة عامة وفي

كثيرة من الكرة الأرضية إلى درجة أنها أصبحت لا تصلح  
لحياة شتى أنواع الأحياء وأصبحت حياة الإنسان نفسه مهددة  
بالخطر (النكلوي، ١٩٩٩؛ شربي، ٢٠٠٠).

وإزداد في الآونة الأخيرة الحديث عن مشكلات البيئة  
حتى أصبحت مشكلات البيئة وقضاياها هي الشغل الشاغل  
لكل دول العالم، لا فرق في ذلك بين الدول المتقدمة والدول  
النامية، ليس هذا فحسب فقد أصبح الإهتمام بالبيئة غير  
مقصود على الإهتمام الرسمي فقط، بل أصبح إهتماماً يشغل  
كل إنسان على هذه الأرض وذلك لشعور الإنسان بأنه سبب  
بل أهم أسباب هذه المشكلات البيئية. وبالرغم من أن الوعي  
العام بمشكلات وقضايا البيئة قد ظهر متأخراً، إلا أنه قد  
تنامى بسرعة وأصبحت مشكلات وقضايا البيئة هي  
الموضوع الرئيسي لكثير من المؤتمرات والندوات التي تعقد  
عبر المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية، وكذا  
وسائل الإعلام والمعاهد البحثية والهيئات العلمية  
المتخصصة، كما أنشئت هيئة متخصصة بشئون البيئة تابعة  
للأمم المتحدة تحت مسمى برنامج الأمم المتحدة لشئون البيئة  
UNEP والتي تستهدف حماية البيئة والحفاظ عليها (بازينة،  
٢٠١١؛ محمد، ٢٠٠٦).

وتعانى مصر - مثل بقية الدول على كوكب الأرض  
- من مشكلات بيئية عديدة في الريف والحضر على السواء.  
فالريف المصري يواجه أخطار بيئية ناتجة عن سلوكيات  
غير واعية بيئياً تتمثل في تجريف وتبوير الأرض الزراعية،  
والإفراط في استخدام الكيماويات، وقطع الأشجار، وسوء  
إستخدام مياه الري وتلويثها، وسوء التخلص من المخلفات  
المزرعية. إلى جانب ذلك فإن للمرأة الريفية سلوكيات غير  
ملائمة بيئياً مثل إستعمال مياه الترغ في غسل الملابس  
والأدوات المنزلية، وإستحمام الأطفال في مياه الترغ، وعدم  
الإهتمام بصحة بيئة المسكن، ومشاركة الحيوان الزراعي في  
المسكن، وتشوين روث الماشية بالمنزل أو بجواره (بازينة،

كما أوضحت الدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من السن، وعدد سنوات الخبرة بالزراعة، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي، ومدة التدريب السابق وبين الإحتياجات التدريبية للمرشحات في موضوعات التثقيف الغذائي وتسويق المحاصيل، والتفصيل والخياطة، وبعض المهارات مثل مهارة إستخدام الطرق الإرشادية، والتعامل مع الريفيات. وأوضحت دراسة هالة القلا (٢٠٠١) بعنوان الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات بمحافظة الدقهلية، والتي أجريت على ٧٦ مرشدة زراعية أن هناك إحتياج تدريبي عالى للمرشحات الزراعيات في مجالات مثل الأنشطة والمهام التي تقوم بها المرشحات فيما يفيد وضع المرأة الريفية في أسرتها كزوجة، وتوعية الريفيات بضرورة حماية البيئة ومكافحة التلوث، وتوعية الريفيات في مجال الصحة العامة؛ كما يوجد إحتياج تدريبي واضح للمرشحات الزراعيات في مجال الطرق الإرشادية غير الشائعة في العمل الإرشادي المحلي مثل إستخدام الإتصال التليفوني، والرحلات الإرشادية، والخطابات الدورية. كما أوضحت دراسة منال الخضرجي (٢٠١٣) بعنوان الإحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الإتصال للمهندسات الزراعيات العاملات بالإرشاد الزراعي في محافظة الغربية، والتي أجريت على ٢٢١ مهندسة زراعية أن المبحوثات في حاجة إلى التدريب على المجالات الفنية التي تتعلق بالأداء المباشر لهن أثناء عملية الإتصال، وكذلك المجالات المساندة لأدائهن على حد سواء. كما أوضحت دراسة هبه محمد (٢٠١٤) بعنوان الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات في مجال التغذية والبيئة، والتي أجريت على ١٣٤ مرشدة زراعية أن ما يقرب من نصف المبحوثات وقعن في فئة الإحتياج التدريبي المتوسط في مجال الغذاء والتغذية، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة معنوية عكسية بين درجة الإحتياج التدريبي في مجال تلوث البيئة وبين متغيرات مدة التدريب باليوم، والمعلومات المتاحة في التدريب، والإستفادة من التدريب عند بداية الخدمة، والإستفادة من التدريب أثناء الخدمة، والتعرض لمصادر المعلومات في

المجتمعات النامية بصفة خاصة بسبب ضعف الوعي السياسى والإقتصادى مما يؤدي إلى وضع خطط قصيرة المدى وإتخاذ قرارات متسرعة، لهذا فان غياب التخطيط الجيد والتقويم المستمر يعد سبباً رئيسياً لقصور وفشل الجهود الإرشادية فى المناطق الريفية (Crestvao, 1997).

ويعتمد نجاح الإرشاد الزراعى الذى يمثل حجر الزاوية والقوة الدافعة والمحور الأساسى والأداة الفعلية فى تنفيذ ونجاح البرامج التنموية الريفية الإرشادية إلى حد كبير فى أداء رسالته التنموية ودوره فى تطوير وتنمية الريف على المرشحات الزراعيات من حيث كفاءتهن ومهارتهن وخبرتهن وقدراتهن على أداء مهامهن والتي تحدد فى ضوء ما أتيج لهن من خبرات تعليمية وتدريبية قبل وأثناء مزاولتهن للعمل الإرشادى ( نجم، ٢٠٠٤).

كما يعد التدريب أحد المهام والأنشطة الأساسية والضرورية والإستراتيجية لإستثمار وتنمية العنصر البشرى والتي يمكن من خلالها تحسين كفاءة المرشحات الزراعيات والإرتقاء بمستوياتهن المعرفية والأدائية وتحديث إمكانيتهن وقدراتهن الفكرية ودعم إتجاهتهن وخبرتهن العملية والعلمية السليمة لجعلهن أكثر إستعداداً لإستيعاب وتقبل وسائل التقدم المعاصر بما يضمن مسابراتهن لركب الحضارة والتنمية والنجاح فى كافة مجالات الحياة (أبو السعود، ٢٠٠٠). ويعتبر تحديد الإحتياجات التدريبية الخطوة الأولى والأساسية فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية والتي يتوقف عليها تحديد أهداف التدريب ومجالاته.

وقد أوضحت بعض الدراسات السابقة التي أجريت على الإحتياجات التدريبية ومنها دراسة ليلى الشناوي (١٩٩٥) بعنوان الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، أن المرشحات الزراعيات في حاجة إلى التدريب في مجال تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، وإختيار وتدريب القائدت الريفيات، والتنسيق مع المنظمات العاملة في مجال تنمية المرأة الريفية.

التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

٤- التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدات الزراعيات للمبحوثات أثناء التدريب.

#### الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية مجتمعة وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

الفرض الثالث: يسهم كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

مجال التغذية والبيئة، ودرجة التجديدية، والإتجاه نحو التدريب، ودافعية الإنجاز.

وإنطلاقاً من أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات حيث يتوقف عليه بناء البرامج التدريبية القائمة على إحتياجاتهن الفعلية فقد إنطلقت هذه الدراسة لتحديد الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية حتى يتمكن من أداء وإنجاز أدوارهن الإرشادية في توعية الريفيات بأهمية الحفاظ على البيئة للحد من تلوثها.

#### الأهداف البحثية:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية قياس الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمرشدات الزراعيات للمبحوثات.

٢- التعرف على العلاقات الارتباطية الثنائية بين كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

٣- تحديد نسبة إسهام كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية في تفسير التباين في متغير الإحتياجات

## الطريقة البحثية:

هما مؤهل متوسط ، وبكالوريوس. وبعد جمع البيانات تم

- ٢- إعطاء تلك الإجابتين أوزان ١ ، ٢ ؛ على الترتيب. التخصص الدراسى: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن تخصصها الدراسى فى البكالوريوس بالإختيار من بين ثلاث إجابات هي تخصص الإرشاد الزراعي، وتخصص آخر غير الإرشاد الزراعي، ولا ينطبق، وأعطيت الإجابات أرقام تمييزية ٢ ، ١، صفر؛ على الترتيب.
- ٣- الخبرة الوظيفية الإرشادية: تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لعدد سنوات العمل الحكومى للمبحوثة فى مجال الإرشاد الزراعى حتى تاريخ جمع البيانات.
- ٤- التدريب فى مجال العمل الإرشادي الزراعي: وتم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد الدورات التدريبية التي حضرتها المبحوثة فى مجال العمل الإرشادي الزراعي وذلك فى آخر ثلاث سنوات.
- ٥- التدريب فى مجال البيئة: وتم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لعدد الدورات التدريبية المتخصصة فى مجال البيئة والتي حضرتها المبحوثة وذلك فى آخر ثلاث سنوات.
- ٦- الإستفادة من الدورات التدريبية فى مجال البيئة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى إستفادتها من حضور الدورات التدريبية المتخصصة فى مجال البيئة بالإختيار من بين أربع إجابات هي عالية، متوسطة، ضعيفة، غير مفيدة، وأعطيت الإجابات أرقام ترميزية ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.
- ٧- الإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية: وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من إثنى عشر بنداً، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها فى كل بند من البنود بأن تختار من بين ثلاث إجابات هي موافقة، وموافقة إلى حد ما، وغير موافقة. وأعطيت الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١؛ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية، فى حين أعطيت الإجابات أوزان ١ ، ٢ ، ٣؛ على الترتيب فى حالة العبارات العكسية. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال

أجريت الدراسة بمحافظة الغربية، حيث يوجد التنظيم الإرشادي بمحافظة الغربية على ثلاث مستويات أولها مستوى المحافظة ويعمل به مفتشي ومفتشات الإرشاد الزراعي بإلإدارة العامة للإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالغربية؛ وثانيهما مستوى المراكز ويعمل به مفتشي ووكلاء الإرشاد الزراعي بالإدارات الزراعية على مستوى المراكز الإدارية الثمانية بمحافظة الغربية؛ وثالثهما مستوى القرية ويتمثل فى جميع المرشدين والمرشحات الزراعيات وأخصائيات التنمية الريفية بقرى محافظة الغربية. وتمثلت شاملة الدراسة فى جميع المرشحات الزراعيات وأخصائيات التنمية الريفية على مستوى قرى محافظة الغربية والبالغ عددهن ٣٢٨ مرشدة زراعية، وتقرر إختيار عينة عشوائية بواقع ٥٠ % من المرشحات الزراعيات وأخصائيات التنمية الريفية بقرى محافظة الغربية، وأسفر الإختيار عن عينة عشوائية مكونة من ١٦٤ مرشدة زراعية. وقد تم جمع البيانات بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم إستيفاء ١٦٤ إستمارة تمثل ١٠٠ % من العينة المستهدفة. وتم إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت فى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد التدريجي، ومعادلة بوريك المطورة لحساب الإحتياجات التدريبية للمبحوثات. فى تحليل بيانات هذه الدراسة.

## قياس المتغيرات البحثية:

تم قياس متغيرات الدراسة ومعالجتها كميأ لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

### أ - قياس المتغيرات المستقلة :

١- المؤهل الدراسى: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن آخر مؤهل دراسى حصلت عليه بالإختيار من بين إجابتين

عليها المبحوثة في البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التجديدية البيئية.

١٠- إدراك المشكلات البيئية: وتم قياس هذا المتغير بعرض قائمة من أحد عشر مشكلة بيئية على المبحوثة، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في أضرار هذه المشكلات البيئية بأن تختار من بين ثلاث إجابات هي أضرار كبيرة، وأضرار متوسطة، ولا تسبب أضرار. وأعطيت الإجابات أوزان ٣، ٢، ١؛ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٨١. وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المشكلات المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس إدراك المشكلات البيئية.

١١- الوعي البيئي: وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من أربعة عشر بنداً، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من البنود بأن تختار من بين خمس إجابات هي غير راضية تماماً، وغير راضية، ومحايدة، وراضية، وراضية تماماً. وأعطيت الإجابات أوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥؛ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٧٨ وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي.

١٢- المعرفة ببعض المفاهيم البيئية: تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من إحدى وعشرون بنداً تدور حول بعض المفاهيم البيئية مثل التنمية المستدامة، والطاقة المتجددة، والمكافحة المتكاملة، والزراعة العضوية، والتلوث البيئي، والبيوجاز، وزراعة الأسطح، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من البنود بأن تختار من بين ثلاث إجابات هي إجابة

معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٧٣ وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية.

٨- الإتجاه نحو حماية البيئة: وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من خمسة عشر بنداً، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من البنود بأن تختار من بين ثلاث إجابات هي موافقة، وموافقة إلى حد ما، وغير موافقة. وأعطيت الإجابات أوزان ٣، ٢، ١؛ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، في حين أعطيت الإجابات أوزان ١، ٢، ٣؛ على الترتيب في حالة العبارات العكسية. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٨٩ وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو حماية البيئة.

٩- التجديدية البيئية: وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من أربعة عشر بنداً، وطلب من المبحوثة أن توضح رأيها في كل بند من البنود بأن تختار من بين ثلاث إجابات هي موافقة، وموافقة إلى حد ما، وغير موافقة. وأعطيت الإجابات أوزان ٣، ٢، ١؛ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، في حين أعطيت الإجابات أوزان ١، ٢، ٣؛ على الترتيب في حالة العبارات العكسية. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٨٢ وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث العلمي، وجمعت الدرجات التي حصلت

الشق الثانى يركز على درجة أهمية الموضوع ودرجة الإستخدم دون إشتراط معرفة الفرد للموضوع.

وبناء على ما سبق فقد تقرر إستخدام معادلة بوريك المطورة فى قياس الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من إحدى وعشرون بنداً، هي فى الأساس عبارة عن سبعة بنود، وطلب من المبجوثة أن توضح درجة معرفتها بكل بند من البنود وذلك بالإختيار من بين ثلاث إستجابات هي معرفة كبيرة، ومعرفة متوسطة، ومعرفة صغيرة؛ وأعطيت الإجابات أرقام تمييزية ٣، ٢، ١ على الترتيب. ثم طلب من المبجوثة أن توضح أهمية كل بند من البنود وذلك بالإختيار من بين ثلاث إستجابات هي هامة، هامة إلى حد ما، وغير هامة؛ وأعطيت الإجابات أرقام تمييزية ٣، ٢، ١ على الترتيب. ثم طلب من المبجوثة أن توضح مدى قيامها أو تنفيذها لكل بند من البنود وذلك بالإختيار من بين ثلاث إستجابات هي أنفذاها دائماً، وأنفذاها أحياناً، ولا أقوم بتنفيذها؛ وأعطيت الإجابات أرقام تمييزية ٣، ٢، ١ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبجوثة فى كل مكون من المكونات الثلاثة المعرفة والأهمية والإستخدام وذلك تمهيداً لتطبيق معادلة بوريك المطورة لحساب الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

بعد جمع البيانات تم ترميزها، وتفرغها، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلى لتحليلها، وذلك بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الثانى والعشرون، وقد تم إستخدام أساليب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ثبات ألفا، وأساليب التحليل الإرتباطى والإنداردى المتعدد التدرجى Stepwise Multiple Correlation and Regression كأساليب إحصائية

صحيحة، ولا أعرف، وإجابة خاطئة. وأعطيت الإجابات أوزان ٣، ٢، ١؛ على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس بإستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وكان مقداره ٠.٨٦ وهو معامل مرتفع نسبياً. مما يدل على صلاحية المقياس للإستخدام فى أغراض البحث العلمى، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبجوثة فى البنود المختلفة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس المعرفة ببعض المفاهيم البيئية.

#### قياس المتغير التابع:

ويتمثل المتغير التابع للبحث فى الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وقد تم الإستعانة بمعادلة حساب الإحتياجات التدريبية التي قدمها بوريك Borich ١٩٨٠ والتي أطلق عليها فى الأدبيات معادلة بوريك المطورة أو المعدلة ( الشناوي، ١٩٩٥؛ العباسي، ٢٠١١؛ الخضرجي، ٢٠١٣؛ عطية، ٢٠١٩)، حيث أشارت كثير من الدراسات والأبحاث إلى أهمية إستخدام هذا النموذج فى قياس الإحتياجات التدريبية نظراً للمصداقية الكبيرة لهذا النموذج فيما يتصل بتحديد إدراك المستهدفين للإحتياجات التدريبية، وذلك لإعتماد هذا النموذج على ثلاثة أبعاد هي الأهمية والمعرفة والإستخدام فى قياس الإحتياجات التدريبية (سرحان، ٢٠١١) ويمكن قياس الإحتياجات التدريبية وفقاً لمعادلة بوريك المطورة كما يلي:

$$\text{الإحتياج التدريبي} = [ \text{درجة أهمية الموضوع} - \text{درجة المعرفة (به)} \times \text{درجة أهمية الموضوع} ] + [ \text{درجة أهمية الموضوع} - \text{درجة إستخدام الموضوع} ] \times \text{درجة أهمية الموضوع} ] / 2$$

وبتدقيق النظر للمعادلة يتضح أنها تتكون من شقين:

الشق الأول يركز على أهمية الموضوع ودرجة المعرفة به دون إشتراط درجة إستخدام الفرد للموضوع.

لوصف البيانات، واختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومجتمعها وبين المتغير التابع.

توضح بيانات جدول (١) أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثات حاصلات على مؤهل متوسط، وأن الغالبية العظمى منهن غير متخصصات في الإرشاد الزراعي، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثات خبرتهن الوظيفية بالإرشاد الزراعي كبيرة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات حصلن على دورات تدريبية في مجال العمل الإرشادي الزراعي، وأن

## نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثات

### جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية	النسبة المئوية	التكرار	المؤهل الدراسي
٥٠.٦	١	منخفض ( ١٢ - ٢٠ ) درجة	٧٠.٧	١١٦	مؤهل متوسط
٥٥.٥	٩١	متوسط ( ٢١ - ٢٨ ) درجة	٢٩.٣	٤٨	بكالوريوس زراعة
٤٣.٩	٧٢	مرتفع ( ٢٩ - ٣٦ ) درجة	١٠٠	١٦٤	الإجمالي
١٠٠	١٦٤	الإجمالي			
النسبة المئوية	التكرار	الإتجاه نحو حماية البيئة	النسبة المئوية	التكرار	التخصص الدراسي
٣.١	٥	منخفض ( ١٥ - ٢٤ ) درجة	٩.١	١٥	تخصص الإرشاد الزراعي
٤٢.١	٦٩	متوسط ( ٢٥ - ٣٤ ) درجة	٩٠.٩	١٤٩	تخصص غير الإرشاد الزراعي
٥٤.٨	٩٠	مرتفع ( ٣٥ - ٤٥ ) درجة	١٠٠	١٦٤	الإجمالي
١٠٠	١٦٤	الإجمالي			
النسبة المئوية	التكرار	التجديدية البيئية	النسبة المئوية	التكرار	الخبرة الوظيفية الإرشادية
١٥.٩	٢٦	منخفض ( ١٤ - ٢٣ ) درجة	٣٢.٩	٥٤	صغيرة ( ١ - ١٠ ) سنة
٤٧.٦	٧٨	متوسط ( ٢٤ - ٣٣ ) درجة	٢٦.٢	٤٣	متوسطة ( ١١ - ٢٠ ) سنة
٣٦.٥	٦٠	مرتفع ( ٣٤ - ٤٢ ) درجة	٤٠.٩	٦٧	كبيرة ( ٢١ - ٣٠ ) سنة
١٠٠	١٦٤	الإجمالي	١٠٠	١٦٤	الإجمالي
النسبة المئوية	التكرار	إدراك المشكلات البيئية	النسبة المئوية	التكرار	التدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي
صفر	صفر	منخفض ( ١١ - ١٨ ) درجة	٣.٧	٦	لم تحصل على دورات تدريبية
٦٤.٦	١٠٦	متوسط ( ١٩ - ٢٦ ) درجة	٣٤.٨	٥٧	تلقت عدد ( ١ - ٥ ) دورة
٣٥.٤	٥٨	مرتفع ( ٢٧ - ٣٣ ) درجة	٤٣.٢	٧١	تلقت عدد ( ٦ - ١٠ ) دورة
١٠٠	١٦٤	الإجمالي	١٨.٣	٣٠	تلقت عدد ( ١١ - ١٥ ) دورة
			١٠٠	١٦٤	الإجمالي
النسبة المئوية	التكرار	الوعي البيئي	النسبة المئوية	التكرار	التدريب في مجال البيئة
٣.٧	٦	منخفض ( ١٤ - ٣٢ ) درجة	٨.٥	١٤	لم تحصل على دورات تدريبية
٨١.١	١٣٣	متوسط ( ٣٣ - ٥١ ) درجة	١٦.٥	٢٧	تلقت عدد ( ١ - ٢ ) دورة
١٥.٢	٢٥	مرتفع ( ٥٢ - ٧٠ ) درجة	٦٧.١	١١٠	تلقت عدد ( ٣ - ٤ ) دورة
١٠٠	١٦٤	الإجمالي	٧.٩	١٣	تلقت عدد ( ٥ - ٦ ) دورة
			١٠٠	١٦٤	الإجمالي
النسبة المئوية	التكرار	المعرفة ببعض المفاهيم البيئية	النسبة المئوية	التكرار	الإستفادة من التدريب في مجال البيئة
٨.٥	١٤	منخفض ( ٢١ - ٣٤ ) درجة	٨.٥	١٤	لم تستفيد
٥٧.٣	٩٤	متوسط ( ٣٥ - ٤٨ ) درجة	١١.٠	١٨	منخفضة
٣٤.٢	٥٦	مرتفع ( ٤٩ - ٦٣ ) درجة	٦١.٦	١٠١	متوسطة
١٠٠	١٦٤	الإجمالي	١٨.٩	٣١	مرتفعة
			١٠٠	١٦٤	الإجمالي



الإرشادية المناسبة وعرضها على الرؤساء الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٥٩ درجة، وجاء بند تصنيف المشكلات وفقاً لأسبابها لتحديد ما يخص الإرشاد الزراعي منها في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٧ درجة، وجاء في الترتيب الرابع بند رصد أهم أسباب المشكلات البيئية بمتوسط حسابي ٢.٤١ درجة، وجاء بند الإتصال والتنسيق مع مختلف الجهات والمنظمات المعنية بالعمل البيئي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٤٠ درجة، وإحتل بند إكتشاف وإختيار القيادات المحلية المهمة بقضايا البيئة في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢.١١ درجة، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير بند الإشتراك في تنفيذ برامج حماية البيئة بمتوسط حسابي قدره ١.٦٧ درجة. وبلغ المتوسط الحسابي للإحتياج التدريبي الكلي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية ٢.٣٠ درجة.

### ثالثاً: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الإحتياجات التدريبية الكلية

يعرض جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الإحتياجات التدريبية الكلية في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة، وقد تم تقسيمهن وفقاً لمستوى الإحتياجات التدريبية إلى ثلاث فئات.

الغالبية العظمى منهن أيضاً حصلن على دورات تدريبية في مجال البيئة، والغالبية العظمى من المبحوثات إستقدن من التدريب في مجال البيئة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات مستوى إتجاهاتهن نحو تنمية المرأة الريفية متوسط، وما يزيد عن نصف المبحوثات مستوى إتجاههن نحو حماية البيئة مرتفع، وما يقرب من نصف المبحوثات يقعن في فئة مستوى التجديدية البيئية المتوسط، وما يقرب من ثلثي المبحوثات يقعن في فئة مستوى إدراك المشكلات البيئية المتوسط، وأن ما يزيد ثلاثة أرباع المبحوثات مستوى وعيهن البيئي متوسط، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات يقعن في فئة مستوى المعرفة ببعض المفاهيم البيئية المتوسط.

### ثانياً: قياس الإحتياجات التدريبية للمبحوثات

يعرض جدول رقم (٢) متوسطات درجات الإحتياجات التدريبية المحسوبة لكل بند من بنود مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وكذلك ترتيب كل بند من هذه البنود وفقاً للمتوسط الحسابي للإحتياجات التدريبية للمبحوثات، ومن بيانات الجدول يتضح أن بند التعرف على المشكلات البيئية بمنطقة العمل وتحليلها قد إحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٩٠ درجة، كما إحتل بند وضع خطة عمل للحفاظ على البيئة تتضمن الأهداف والطرق

جدول ٢. الإحتياجات التدريبية للمبحوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية

م	البند	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	التعرف على المشكلات البيئية بمنطقة العمل وتحليلها.	٢,٩٠	١
٢	رصد أهم أسباب المشكلات البيئية.	٢,٤١	٤
٣	تصنيف المشكلات وفقاً لأسبابها لتحديد ما يخص الإرشاد الزراعي منها.	٢,٤٧	٣
٤	إكتشاف وإختيار القيادات المحلية المهمة بقضايا البيئة.	٢,١١	٦
٥	الإتصال والتنسيق مع مختلف الجهات والمنظمات المعنية بالعمل البيئي.	٢,٤٠	٥
٦	وضع خطة عمل للحفاظ على البيئة تتضمن الأهداف والطرق الإرشادية المناسبة وعرضها على الرؤساء.	٢,٥٩	٢
٧	الإشتراك فى تنفيذ برامج حماية البيئة.	١,٦٧	٧
المتوسط الحسابي للإحتياج التدريبي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.		٢.٣٠	

## جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الإحتياجات التدريبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	فئات مستوى الإحتياجات التدريبية
		٤٠.٨	٦٧	مستوى منخفض ( صفر - ١.٣٣ ) درجة
١.٠٨ درجة	١.٤١ درجة	٤٨.٢	٧٩	مستوى متوسط ( ١.٦٧ - ١.٣٤ ) درجة
		١١.٠	١٨	مستوى مرتفع ( ١.٦٨ - ٤.٠٠ ) درجة

الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

ويوضح جدول رقم (٤) وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠١ بين متغير الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات المبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية وكل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعي البيئي. كما توجد علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى إحتمالي ٠.٠٥ بين متغير الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات المبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية ومتغير الإتجاه نحو حماية البيئة. بينما لم تسفر النتائج عن معنوية العلاقة بين متغير الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات المبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية ومتغيري الإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية. وهكذا يتضح أن من بين العلاقات الثنائية التسعة التي يتوقعها الفرض البحثي الأول ثبتت معنوية سبع علاقات ثنائية؛ في حين لم يثبت معنوية علاقتين، وهذه النتائج تؤيد صحة الفرض البحثي الأول جزئياً. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل.

ومن بيانات الجدول يتضح أن ٤٠.٨ % من المبحوثات يقعن في فئة مستوى الإحتياجات التدريبية المنخفض ( صفر - ١.٣٣ ) درجة، في حين أن ٤٨.٢ % من المبحوثات يقعن في فئة مستوى الإحتياجات التدريبية المتوسط ( ١.٣٤ - ١.٦٧ ) درجة، بينما نجد أن ١١.٠ % من المبحوثات يقعن في فئة مستوى الإحتياجات التدريبية المرتفع ( ١.٦٨ - ٤.٠٠ ) درجة، وهذا يوضح أن أكثر من ثلث المبحوثات يقعن في فئة مستوى الإحتياجات التدريبية المنخفض، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات ذوي مستوى إحتياج تدريبي متوسط، في حين أن نسبة ضئيلة من المبحوثات ذوي مستوى إحتياج تدريبي مرتفع.

#### رابعاً: العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الإحتياجات التدريبية للمبحوثات

للتأكد من صحة الفرض البحثي الأول الذي يتوقع وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب في مجال العمل الإرشادي الزراعي، والتدريب في مجال البيئة، والإتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والإتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعي البيئي، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات المبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية؛ تم صياغة الفرض البحثي الأول في صورته الصفرية، واختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل

#### جدول ٤ . قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإحتياجات التدريبية للمبجوثات

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	الخبرة الوظيفية الإرشادية.	* * ٠,٣٧٠-
٢	التدريب فى مجال العمل الإرشادى الزراعى.	* * ٠,٢٤٣-
٣	التدريب فى مجال البيئة.	* * ٠,٢٢٦-
٤	الاتجاه نحو تنمية المرأة الريفية.	٠,٠٨٣
٥	الاتجاه نحو حماية البيئة.	* ٠,١٧٦
٦	التجديدية البيئية.	* * ٠,٢٠٩
٧	إدراك المشكلات البيئية.	* * ٠,٢٤٧
٨	الوعى البيئى.	* * ٠,٢٢٤
٩	المعرفة ببعض المفاهيم البيئية.	٠٠,٠٦٩

\* \* عند مستوى معنوية ٠,٠١

\* عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٥,١٩٠؛ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتماى ٠,٠٠١، وعليه ينبغي إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى. ويُشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تُفسر نحو ٢٣.٣ % من التباين فى متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

ويتوقع الفرض البحثى الثالث أن يسهم كل من الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب فى مجال العمل الإرشادى الزراعى، والتدريب فى مجال البيئة، والاتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والاتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئى، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وإختبار هذا الفرض نستعرض قيم معاملات الانحدار الجزئى المعيارى للنموذج الكامل وإختبار معنوياتها الإحصائية وذلك كما فى موضح الجدول (٥)، حيث يتضح أن ثلاثة متغيرات ذات معاملات انحدار جزئى معنوي، أي أنها تسهم إسهاماً معنوياً فريداً فى

#### خامساً: العلاقات الإندارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية

للتأكد من صحة الفرض البحثى الثانى الذى يتوقع وجود علاقة إرتباطية معنوية بين متغيرات الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب فى مجال العمل الإرشادى الزراعى، والتدريب فى مجال البيئة، والاتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والاتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئى، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية مجتمعة وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية؛ فقد تم صياغة الفرض البحثى الثانى فى صورته الصفرية، وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معادلة إنحدار متعدد كما فى جدول (٥)

وتشير نتائج معادلة الانحدار أن متغيرات الخبرة الوظيفية الإرشادية، والتدريب فى مجال العمل الإرشادى الزراعى، والتدريب فى مجال البيئة، والاتجاه نحو تنمية المرأة الريفية، والاتجاه نحو حماية البيئة، والتجديدية البيئية، وإدراك المشكلات البيئية، والوعى البيئى، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية مجتمعة ترتبط بمتغير الإحتياجات التدريبية للمبجوثات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠,٤٨٢، وتبلغ قيمة ف

أمكن في هذه الدراسة حصر خمسة عشر معوقاً من المعوقات التي قد تمنع عملية التدريب من تحقيق الأهداف المرجوه وذلك من وجهة نظر المرشحات الزراعيات المبحوثات، حيث توضح البيانات الواردة بجدول (٦) أن هناك خمسة عشر معوقاً من وجهة نظر المرشحات الزراعيات المبحوثات والتي أمكن ترتيبها تنازلياً من حيث الأهمية النسبية والتكرار لكل معوق على حده، ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أن هناك سبعة معوقات قد أقرها أكثر من نصف المبحوثات، وجاء في مقدمة هذه المعوقات معظم التدريب يتم بطريقة نظرية حيث أفاد نحو ٨٧.٧ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء معوق استخدام الوسائل التعليمية بشكل غير سليم أثناء التدريب في الترتيب الثاني حيث أقر نحو ٨١.١ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء معوق بعض المدربين غير قادرين على الشرح في الترتيب الثالث حيث أفاد نحو ٨٠.٥ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء في الترتيب الرابع معوق بعض المدربين غير متخصصين في موضوع التدريب حيث أفاد نحو ٦٥.١ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء معوق عدم إلمام بعض المدربين بموضوع التدريب في الترتيب الخامس حيث أقر نحو ٦٤.٠ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء في الترتيب السادس معوق محتوى التدريب لا يناسب إحتياجات المتدربين حيث أفاد نحو ٦١.٠ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. وجاء في الترتيب السابع والأخير من المعوقات التي أقرها أكثر من نصف المبحوثات معوق تقديم محتوى التدريب بشكل غير مترابط حيث أفاد نحو ٥٣.٠ % من المبحوثات بوجود هذا المعوق. ويتضح من بيانات الجدول أن باقي المعوقات قد أقرها أقل من نصف عدد المبحوثات.

تفسير التباين في متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، وهذه المتغيرات هي الخبرة الوظيفية الإرشادية، وإدراك المشكلات البيئية، والمعرفة ببعض المفاهيم البيئية.

وللوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية، تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإندارى المتعدد التدريجي. وأسفر التحليل عن معادلة إندار خطى متعددة مختزلة تتضمن متغيرين إثنين هما الخبرة الوظيفية الإرشادية، وإدراك المشكلات البيئية.

ويرتبط متغيري الخبرة الوظيفية الإرشادية، وإدراك المشكلات البيئية بمتغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية بمعامل إرتباط متعدد قدرة ٠.٤٤٤، وتبلغ قيمة ف المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإرتباط المتعدد ١٩.٧٨٣؛ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، وعليه ينبغي إستنتاج وجود علاقة إرتباطية بين متغيري الخبرة الوظيفية الإرشادية، وإدراك المشكلات البيئية وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية. ويشير معامل التحديد إلى أن متغيري الخبرة الوظيفية الإرشادية، وإدراك المشكلات البيئية وحدهما يفسرا نحو ١٩.٧ % من التباين في متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات في مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية.

**سادساً: المعوقات التي واجهت المبحوثات أثناء التدريب**

**جدول ٥. العلاقات الانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وبين متغير الإحتياجات التدريبية للمبحوثات**

م	المتغيرات المستقلة	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل
١	٠.٣٥٠ *	٠.٣٦٩ **
٢	٠.٠١١ -	
٣	٠.٠٢١ -	
٤	٠.١٥٧ -	
٥	٠.١٠٤	
٦	٠.٠٨٥	
٧	٠.٣٥٢ **	٠.٣٤٥ **
٨	٠.٠٠٧	
٩	٠.٢٣٠ *	
	٠.٤٨٢	٠.٤٤٤
	٠.٢٣٣	٠.١٩٧
	٠.١٩٠ **	١٩.٧٨٣ **

\*\* عند مستوى معنوية ٠,٠١

\* عند مستوى معنوية ٠,٠٥

**جدول ٦ معوقات التدريب التى واجهت المبحوثات أثناء التدريب**

م	معوقات التدريب	نعم		لا	
		تكرار	%	تكرار	%
١	بعد مكان التدريب وصعوبة الوصول إليه.	٥٤	٣٢,٩	١١٠	٦٧,١
٢	ضيق مكان التدريب.	٥٤	٣٢,٩	١١٠	٦٧,١
٣	الضوضاء فى محيط مكان التدريب.	٣٦	٢٢,٠	١٢٨	٧٨,٠
٤	مكان التدريب غير مريح.	٧٤	٤٥,١	٩٠	٥٤,٩
٥	ضعف المحتوى الذى يقدم فى التدريب.	٦٣	٣٨,٤	١٠١	٦١,٦
٦	محتوى التدريب لا يناسب إحتياجات المتدربين.	١٠٠	٦١,٠	٦٤	٣٩,٠
٧	تقديم محتوى التدريب بشكل غير مترابط.	٨٧	٥٣,٠	٧٧	٤٧,٠
٨	المحتوى لا يغطى موضوع التدريب.	٨٠	٤٨,٨	٨٤	٥١,٢
٩	بعض المدربين غير متخصصين فى موضوع التدريب.	٩٢	٦٥,١	٧٢	٤٣,٩
١٠	عدم إلمام بعض المدربين بموضوع التدريب.	١٠٥	٦٤,٠	٥٩	٣٦,٠
١١	بعض المدربين غير قادرين على الشرح.	١٣٢	٨٠,٥	٣٢	١٩,٥
١٢	معظم التدريب يتم بطريقة نظرية.	١٢٩	٨٧,٧	٣٥	٢١,٣
١٣	إستخدام الوسائل التعليمية بشكل غير سليم أثناء التدريب.	١٣٣	٨١,١	٣١	١٨,٩
١٤	توقيت التدريب غير مناسب.	٣٣	٢٠,١	١٣١	٧٩,٩
١٥	مدة التدريب غير مناسبة.	٦١	٣٧,٢	١٠٣	٦٢,٨

وعدم إعتبار الإحتياجات التدريبية من الثوابت لأنها فى تغير مستمر. وكذا ضرورة إهتمام الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بعقد دورات تدريبية بصفة دورية للمرشحات الزراعيات فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة وذلك لوجود حاجة إلى التدريب فى هذا المجال. وفي ضوء ما كشفت عنه النتائج من أهمية إستخدام معادلة بوريك المطورة لتحديد الإحتياجات التدريبية بدرجة عالية من الدقة أكثر من

**التوصيات**

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من حاجة المرشحات الزراعيات إلى التدريب فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة الريفية يتضح ضرورة الإهتمام بتقدير الإحتياجات التدريبية بصفة دورية للعاملين بالإرشاد الزراعي بصفة عامة والمرشحات الزراعيات بصفة خاصة وذلك فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية للحفاظ على البيئة

القلأ، هالة مقبل محمد (٢٠٠١) - الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

النكلاوي، أحمد (١٩٩٩) - أساليب حماية البيئة العربية من التلوث: مدخل إنساني متكامل، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض.

بازينة، تيسير قاسم عبد الله إسماعيل (٢٠١١) - السلوك البيئي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

خضر، شيريهان أنور على (٢٠٠٩) - الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فى بعض تقنيات الزراعة العضوية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

سرحان، أحمد مصطفى محمد (٢٠١١) - دراسة تحليلية لأولويات الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فى مجال الإدارة المتكاملة للأعمال المزرعية بمحافظة قنا، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد (٣)، ١١٧ - ١٣٣.

شربى، فاطمة عبد السلام (٢٠٠٠) - دور الإرشاد الزراعى فى المحافظة على البيئة بمحافظة الغربية، بحث مرجعي مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، جامعة الأزهر.

شربى، فاطمة عبد السلام؛ وفاء أحمد أبو حليمة (٢٠٠١) - الإتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهرى الثانوى بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بها، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المؤتمر الخامس بعنوان "آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة"، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى.

عبيد، حنان إبراهيم موسى (٢٠٠٦) - دور المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة من التلوث فى بعض قرى محافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا.

عطية، إناس أحمد بلتاجي (٢٠١٩) - الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات فى مجال الحفاظ على البيئة الريفية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

الطرق الأخرى فى تقدير الإحتياجات التدريبية نظراً لإعتمادها على ثلاثة أبعاد وهي الأهمية والمعرفة والإستخدام مما يزيد من مصداقيتها عند تقدير الإحتياجات التدريبية توصي الدراسة بإستخدامها من قبل الباحثين وذلك لتوفير الوقت، والجهد، والمال عن طريق إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الإحتياجات الفعلية للمتدربين، وكذا تتناسب ميزانية التدريب بالجهاز الإرشادي الزراعي.

## المراجع

أبو السعود، خيرى حسن (١٩٩٧) - التدريب، مشروع دمج الثقافة السكانية فى الإرشاد الزراعى، الإدارة العامة للإرشاد الزراعى . وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، جمهورية مصر العربية بالإشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، القاهرة.

أبو السعود، محمد أبو السعود ربيع (٢٠٠٢) - دراسة العوامل المؤثرة على سلوك الريفيين فى مجال حماية البيئة من التلوث فى بعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

أحمد، عفت عبد الحميد (١٩٩٤) - دور المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة، الندوة القومية حول الحفاظ على الموارد البيئية فى الوطن العربى، الدوحة، قطر.

الجوهري، فاطمة (١٩٩٢) - تقييم نظم الصرف الصحى بالقرية: وقائع الملتقى العلمى للتنمية الريفية المتكاملة، المركز القومى للبحوث وجهاز بناء وتمية القرية المصرية، القاهرة.

الحصاوي، أحمد محمد عبد المطلب (٢٠١٥) - الإحتياجات التدريبية للمشرفين الإرشاديين الزراعيين، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

الخضرجي، منال محمد على (٢٠١٣) - الإحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الإتصال للمهندسات الزراعيات العاملات بالإرشاد الزراعي فى محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

الشناوى، لىلى حماد (١٩٩٥) - دراسة للسلوك البيئى للمرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، نشرة بحثية رقم (٩٥/١).

مليحة، أحمد محمد إبراهيم علي (٢٠١٢) - دور الإرشاد الزراعي في حماية البيئة الريفية من التلوث بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.  
نجم، عماد الحسينى على على (٢٠٠٤) - مصادر معلومات المرشدين الزراعيين فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

Borich, D., (1980). A needs assessment model for conduction follow-up studies, Of Teacher Education, Vol (31), No (3), 39-42.

Crestvao, A.; Koehnon, T.; and Portela, J., (1997). Improving Extension- A Reference Manual, FAO, Rom.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢) - الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات التعليمية، القاهرة.

محمد، مراد محسن إبراهيم (٢٠٠٦) - محددات السلوك البيئى للزراع بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

محمد، هبه عبد الفتاح شحته (٢٠١٤) - الإحتياجات التدريبية للمرشدات الزراعيات في مجال التغذية والبيئة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

## ABSTRACT

### **Training Needs for Female Agricultural Extension Agents in Planning Extension Programs to Preserve the Rural Environment in Gharbia Governorate**

Al-Gohary,A.M., Attia,E.A. and El-Shennawy,L.H.

This study was conducted to assess the training needs of female agricultural extension agents in planning extension programs to preserve the rural environment in Gharbia governorate by using Borich modified equation (1980). A random sample of 164 agricultural extension female agents was drawn from the village-level extension female agents in Gharbia governorate. Data were collected from sample persons by personal interview using a structured interview schedule. Collected data were coded and analyzed using the SPSS package.

The main findings of the study could be summarized as follows: -

1- There were statistically significant bivariate relationships at the level of 0.01 of significance between the variable of training needs of female agricultural extension agents in planning extension programs to preserve the rural environment and between variables of extension work experience, training in agricultural extension work, training in the field of environment, environmental renewability, perception of environmental problems, and environmental awareness; ; Also

there were statistically significant bivariate relationships at the level of 0.05 of significance between the variable of training needs of female agricultural extension agents in planning extension programs to preserve the rural environment and between the variable of attitudes towards environmental protection; while there were no statistically significant bivariate relationships between the variable of training needs of female agricultural extension agents in planning extension programs to preserve the rural environment and between variables of attitudes towards developing rural women, and knowledge with some environmental concepts.

2- The studied independent variables combined, explained about 23.3 % of the variances of the variable of training needs of female agricultural extension agents in planning extension programs to preserve the rural environment in Gharbia governorate.

Keywords: Training Needs – Extension programs – Environment – Gharbia.